

## الآثار الاقتصادية لأزمة أنفلونزا الطيور على صناعة الدواجن بمحافظة قنا

طلعت حافظ إسماعيل\* داليا حامد الشويخ\*\*،

ياسر عبد الحميد دياب\*، محمد عبد المنعم عبد العال\*\*

قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة اسيوط- مصر\*

طالب دراسات عليا\*\*

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لانتشار مرض أنفلونزا الطيور من خلال التعرف على أثر الأزمة على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، هذا فضلاً عن إلقاء الضوء على التقييم المالي لمزارع دجاج اللحم قبل وبعد الأزمة للمزارع موضع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء سجلات إدارة الأمن الغذائي بمديرية الزراعة بقنا، واعتمدت الدراسة على البيانات الأولية عن طريق استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك. واعتمدت الدراسة على بعض أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة، فضلاً عن استخدام المقاييس المختلفة للتقييم المالي.

وقد انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر وجود خلل كبير في كافة المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة خلال فترة اشتداد الأزمة خاصة عام 2006، كما أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك تحسن ملحوظ في كافة المتغيرات موضع الدراسة عام 2009، كما أوضحت نتائج التحليل المالي أن مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل الأزمة كانت أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة، فضلاً عن قدرة هذه المشروعات على مواجهة التغيرات غير المواتية قبل وبعد الأزمة.

### مقدمة:

تعرضت صناعة الدواجن في مصر في الفترة الأخيرة لأزمة كبيرة عقب ظهور مرض أنفلونزا الطيور بتاريخ 17 نوفمبر 2006. وقد شهد عام 2006 إصابة القطاع الداجني بمرض أنفلونزا الطيور وعاود ظهوره مرة أخرى في عام 2007 وكان لظهوره العديد من الآثار التي انعكست على القطاع الداجني بنفوق حوالي 34 مليون طائر تبلغ قيمتها حوالي 977.3 مليون جنيه فضلاً عن توقف استثمارات تبلغ قيمتها حوالي 20 مليار جنيه وعجز في الميزان التجاري للدواجن بلغ حوالي 8.5 مليون جنيه عام 2006 مقابل فائض قدر بحوالي 40 مليون جنيه في عام 2004 نتيجة

لزيادة الواردات من الدواجن والطيور المجمدة لتعويض عجز الإنتاج المحلي<sup>(1)</sup>.

وتعتبر صناعة الدواجن في مصر أحد الأنشطة الإنتاجية التي تحتل مكانة هامة في قطاع الإنتاج الزراعي بصفة عامة وقطاع الإنتاج الحيواني بصفة خاصة، حيث تساهم بحوالي 24.5% من القيمة المضافة للإنتاج الحيواني، ويتم النشاط الداجني بسرعة دوران رأس المال وعدم حاجته الى رؤوس أموال ضخمة فضلاً عن ارتفاع معامل التصافي ومعامل التحويل بها مقارنة بمثيلاتها في صناعة اللحوم الحمراء بأنواعها المختلفة<sup>(2)</sup>.

مشكلة البحث:

تأثرت صناعة الدواجن في مصر خلال الثلاث سنوات الماضية (2006-2008) بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية والتي لعل من أهمها تأثير مرض أنفلونزا الطيور، وارتفاع تكاليف مكونات أعلاف الدواجن الرئيسية وخاصة الذرة الصفراء وكسب فول الصويا، حيث تراوح سعر الطن من الذرة الصفراء ما بين 913 و1285 جنيه عام 2004، وتسراوح هذا السعر عام 2007 ما بين 1413 و1750 جنيه، كما ارتفع سعر الطن من كسب فول الصويا في العامين المذكورين حيث تراوح ما بين 1413 و2880 جنيه عام 2004، وما بين 2500 و3000 جنيه عام 2007 الأمر الذي نتج عنه عزوف مربي دجاج التسمين عن التربية وبالتالي تدنى سعر بيع الكتكوت بصورة تهدر حلقة أمهات التسمين، الأمر الذي يهدد صناعة الدواجن في مصر والتي بلغ مقدار الاستثمارات فيها حوالي 18 مليار جنيه، ويعمل بها 2 مليون عامل.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لإنتشار مرض أنفلونزا الطيور في مصر من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- القاء الضوء على أثر أزمة أنفلونزا الطيور على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة 0

(1) معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 200، " سبل تنمية مصادر الإنتاج

الحيواني في ضوء الآثار الناجمة عن مرض أنفلونزا الطيور في مصر " ، أغسطس 2007.

(2) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإحصائيات الزراعية، " المحاصيل الصيفية والنبيلة "

، الجزء الثاني، سبتمبر 2005.

2- إجراء التقييم المالي لمزارع دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل وبعد الأزمة 0

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي في تحليل البيانات من ناحية، هذا فضلا عن استخدام المقاييس المختلفة للتقييم المالي ومنها:

(1) معيار صافي القيمة الحالية: ويقصد به مجموع العوائد الصافية المتوقعة خلال فترتي الإنشاء والإنتاج للمشروع مخصوماً على أساس سعر الخصم السائد، ويمكن الحصول عليه من العلاقة التالية:

$$NPV = \sum_{i=1}^n [B_i / (1+r)^i] - \sum_{i=1}^n [C_i / (1+r)^i]$$

حيث أن:

NPV = صافي القيمة الحالية. n = عدد سنوات إنتاج المشروع.  
B<sub>i</sub> = إجمالي الإيرادات المقدرة سنوياً. C<sub>i</sub> = إجمالي التكاليف المقدرة سنوياً  
r = سعر الخصم i = ترتيب السنوات (1، 2، ...، n).

(2) معيار نسبة المنافع إلى التكاليف:

وهي تمثل النسبة بين القيمة الحالية لإجمالي الإيرادات أو المنافع والقيمة الحالية لإجمالي التكاليف على أساس سعر خصم معين.

(3) معيار فترة استرداد رأس المال: هي الفترة التي يسترد خلالها المشروع تكاليفه الاستثمارية من تدفقات العائد الصافي، ووفقاً لهذا المعيار، كلما كانت فترة الاسترداد أقل كلما كان المشروع أفضل.

(4) معيار معدل العائد الداخلي:

هو المعدل الذي يجعل صافي القيمة الحالية مساوياً للصفر.

معدل العائد الداخلي = الحد الأدنى لسعر الخصم + الفرق بين سعري الخصم [صافي القيمة الحالية عند سعر الخصم الأقل / مجموع صافي القيمة الحالية عند السعيرين مع إهمال الإشارة]

ويمكن استخدام معدل العائد الداخلي في تقويم المشروع بمقارنته بتكلفة الفرصة البديلة المتمثلة في سعر الفائدة للبنوك

(5) حساسية المشروع للتغير في الإيرادات والتكاليف: يتعين اختبار درجة حساسية المشروع لارتفاع في الإيرادات أو الارتفاع في التكاليف بنسب معينة، تحددت هذه النسب في الدراسة بـ 10%. ووفقاً لتحليل حساسية المشروع للتغيرات في الإيرادات أو التكاليف أو كلاهما معاً يتم تحديد هل المشروع يظل مربحاً في جميع أوجه التغيير المحتملة؟ أي يحقق تدفقات نقدية موجبة فيكون المشروع مربحاً أم يحقق تدفقات نقدية سالبة فيصبح المشروع غير مربحاً.

واعتمدت الدراسة في الحصول علي البيانات اللازمة لها علي مصدرين رئيسيين أولهما بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من مصادرها الأساسية والتي نخص منها بالذكر نشرات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، وسجلات إدارة الأمن الغذائي بمديرية الزراعة بقنا، وثانيهما بيانات أولية تم إجراؤها عن طريق استيفاء بيانات استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك وتم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية لمنتجي دجاج التسمين لعينة البحث بمحافظة قنا قبل وبعد انتشار المرض (0 توصيف العينة ومنطقة الدراسة ومبررات اختيارها:

تم اختيار محافظة البحث بشكل عمدي، حيث تتميز محافظة قنا بموارد تمكنها من احتلال مكانة متقدمة في صناعة الدواجن، إذا ما توافرت لها الإمكانيات التكنولوجية للنهوض بتلك الصناعة، وقد تم إجراء حصر شامل لجميع مزارع التسمين (دجاج اللحم) بالمحافظة لعام 2009 حيث تم التعامل مع 80 مفردة (مزرعة) كانت تعمل بالمحافظة لهذا العام، وقد تم إعداد استمارة استبيان أعدت خصيصاً لذلك (0 وتمكن من خلالها حصر 53 مزرعة كانت تعمل من قبل ظهور مرض أنفلونزا الطيور وما زالت مستمرة في العمل، أما باقي المزارع (27 مزرعة) بدأت في العمل بعد عام 2006، وقد تم استبعادها لعدم توفر بيانات بها، وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (1) عدد مزارع دجاج التسمين العاملة لمراكز إنتاجه بمحافظة قنا، والتي تتمثل في مراكز أبو تشت، فرشوط، دشنا، قنا، أرمنت واسنا، وقد بلغت جملة المزارع العاملة بمحافظة قنا 80 مزرعة مسجلة، تم تقسيم جملة المزارع العاملة بالمحافظة ولكل مركز من مراكزها المنتجة لدجاج التسمين إلي ثلاثة ساعات مزرعية حسب الإنتاج الفعلي (طائر/دورة)، والتي تمثلت في السعة المزرعية الأولي (أقل من 5000 طائر/دورة) والسعة المزرعية الثانية (من 5000 إلي أقل من 10000 طائر/دورة) والسعة المزرعية الثالثة (10000 فأكثر من طائر/دورة)، ثم تم سحب عينة طبقية من مراكز المحافظة مع مراعاة مبدأ التناسب بين المجموعات، والسحب بدون إحلال أو تكرار لمنح كل فرد بالمجتمع الفرصة الكاملة في الظهور في العينة، كما تم السحب بطريقة عشوائية لعينة من كل ساعة من الساعات المزرعية الثلاثة لكل مركز بنسبة لا تقل عن 50% من جملة مجتمع كل ساعة مزرعية (0

جدول رقم (1): عدد مزارع دجاج التسمين لأهم مراكز محافظة قنا وفقاً لسعة مزارع المحافظة عام 2009/2008

المركز	مزارع المحافظة		المزارع التي أخذت في العينة	
	عدد المزارع	الأهمية النسبية	السعة المزرعية الأولى (أقل من 5000)	السعة المزرعية الثانية (من 5000 - أقل من 10000)
أبرقت	3	3.75	1	1
فرشوط	43	53.75	14	8
دشنا	4	5	2	1
قنا	7	8.75	3	1
ارمنت	5	6.25	2	1
إسنا	18	22.5	8	3
الإجمالي	80	100	30	15

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية الزراعة بقنا " إدارة الأمن الغذائي " ، 2010 0

نتائج الدراسة:

أولاً: أثر الأزمة على المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة:

للتعرف على ما أحدثته أزمة انفلونزا الطيور على الإنتاج بمزارع محافظة قنا، تم قياس أثر تلك الأزمة على العديد من المتغيرات الاقتصادية (عدد الكتاكيت، سعر شراء الكتكوت، كمية العلف المستخدمة، سعر طن العلف، عدد العمالة العادية، متوسط أجر العامل، عدد العمالة الفنية، متوسط أجر العامل، عدد الدجاج النافق، عدد الدجاج المباع، متوسط وزن البيع، متوسط سعر البيع، التكاليف الثابتة والمتغيرة، العائد الكلي وصافي العائد) ومقارنة تلك المتغيرات أثناء الأزمة عام 2006 وذلك كنسبة مئوية، وذلك للتعرف على الآثار السلبية لتلك الأزمة على كل متغير منها، كما تم حساب معدل التغير لكل منها بعد مرور ثلاث اعوام عام 2009 عما كان عليه الوضع أثناء الأزمة عام 2006، وذلك للوقوف على الوضع الحالي للإنتاج بمزارع محافظة قنا، فضلاً عن حساب معدلات الزيادة أو النقص لتلك المتغيرات عام 2009 مقارنة بعام 2005 قبل حدوث الأزمة.

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى ان أزمة انفلونزا الطيور كان لها اثرا سلبيا على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة وذلك خلال عام 2006 عما كان عليه الوضع عام 2005، وكانت أكثر المتغيرات تاثرا هي عدد الدجاج النافق، متوسط سعر البيع، عدد الدجاج المباع، متوسط أجر العامل الفني، كمية العلف المستخدمة، عدد الكتاكيت بنسب بلغت حوالى 62.08% و 42.31% و 16.79% و 6.52% و 5.61% و 3.72% على الترتيب، بينما كان لها اثرا ايجابيا على بعض المتغيرات

الاقتصادية الاخرى مثل متوسط وزن البيع و متوسط اجر العمالة العادية و عددها و سعر شراء الكتكوت، و عدد العمالة الفنية بنسب بلغت حوالى 33.14% و 9.52% و 3.83% و 1.55% و 1.12% على الترتيب. كما يتضح من بيانات نفس الجدول ان ازمة انفلوانزا الطيور كان لها اثرا ايجابيا على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة عام 2009 عما كانت عليه عام 2005، وكانت اكثر المتغيرات تائرا هي متوسط سعر بيع الدجاج و متوسط وزن البيع و سعر شراء الكتاكيت و عدد العمالة الفنية و متوسط اجر العمالة العادية و سعر طن العلف بنسب بلغت حوالى 52.31% و 22.86% و 22.28% و 20.11% و 14.97% و 5.94% لكل منهم على الترتيب، فى حين كان لها اثرا سلبيا على بعض المتغيرات الاخرى مثل عدد الدجاج النافق و عدد الدجاج المباع و عدد الكتاكيت و متوسط اجر العامل الفنى و كمية العلف المستخدمة و عدد العمالة العادية بنسب 85.67% و 9.53% و 7.20% و 6.96% و 6.30% و 1.60% لكل منهم على الترتيب 0 كما يتضح من بيانات نفس الجدول ان ازمة انفلوانزا الطيور كان لها اثرا ايجابيا على بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة عام 2009 عما كانت عليه عام 2006، وكانت اكثر المتغيرات تائرا و متوسط سعر البيع و سعر الشراء للكتكوت و عدد الدجاج المباع و سعر طن العلف، بنسب بلغت نحو 164% و 20.41% و 8.7% و 5.73% لكل منهم على الترتيب.

جدول رقم (2): المتغيرات الاقتصادية وأثرها على صناعة الدواجن بالمزارع موضع الدراسة بمحافظة قنا خلال اعوام 2005 ، 2006 ، 2009 0

فترة الدراسة		2009			2006		2005
المتغيرات		المتوسط	%(2)	%(3)	المتوسط	%(1)	المتوسط
عدد الكتاكيت	كتكوت	9350	(7.20)	(3.61)	9700	(3.72)	10075
سعر الشراء	جنيه/كتكوت	2.36	22.28	20.41	1.96	1.55	1.93
كمية العلف	طن	30475	(6.30)	(0.74)	30701.25	(5.61)	32525
سعر طن العلف	جنيه	1681.75	5.94	5.94	1587.50	-	1587.50
عدد العمالة	عامل	3.08	(1.60)	(5.23)	3.25	3.83	3.13
متوسط أجر	جنيه/ليرة	422.5	14.97	4.97	402.5	9.52	367.5
عدد العمالة	عامل	2.15	20.11	18.78	1.81	1.12	1.79
متوسط أجر	جنيه/ليرة	535	(6.96)	(0.47)	537.5	(6.52)	575
عدد الدجاج	نحاجة	637.5	(85.67)	(62.22)	1687.25	(62.08)	4450
عدد الدجاج	نحاجة	8712.5	(9.53)	8.73	8012.75	(16.79)	9630
متوسط وزن البيع	كجم	2.15	22.86	(7.73)	2.33	33.14	1.75
متوسط سعر البيع	جنيه/كجم	9.9	52.31	164	3.75	(42.31)	6.50

$$(1) \text{ معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات لموضع الدراسة (2006 عن 2005) } = \frac{\text{أثناء المرض (2006) - قبل المرض (2005)}}{\text{قبل المرض (2005)}} \times 100$$

$$(2) \text{ معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات لموضع الدراسة (2009 عن 2005) } = \frac{\text{أثناء المرض (2009) - قبل المرض (2005)}}{\text{قبل المرض (2005)}} \times 100$$

$$(3) \text{ معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات لموضع الدراسة (2009 عن 2006) } = \frac{\text{أثناء المرض (2009) - قبل المرض (2006)}}{\text{قبل المرض (2006)}} \times 100$$

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة 0

ثانياً: أثر الأزمة على بنود التكاليف والعائد الكلى وصافى العائد لمزارع الدواجن بمحافظة قنا:

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى بنود التكاليف والعائد الكلى وصافى العائد لمزارع الدواجن بمحافظة قنا، حيث تبين إنخفاض كافة بنود التكاليف لعام 2006 عما كانت عام 2005 ما عدا تكاليف الأدوية

والمطهرات، التدفئة، الفرشة، الإنارة والإهلاك فقد زادت بحوالى 8.10% و 4.63% و 1.75% و 4.48% و 1.68 على الترتيب، وهذا يتمشى مع المنطق الإقتصادي للضرورة حيث ارتفعت تكاليف شراء الأدوية والمطهرات والاهتمام بالتدفئة فى محاولة لمواجهة المرض وتقليل حجم الخسائر، كما تبين من بيانات نفس الجدول أيضاً مدى الخسائر التى لحقت بالمزارع موضع الدراسة والناجمة عن تفشى المرض حيث إنخفض العائد الكلى للدورة عام 2006 عما كان عليه عام 2005 بحوالى 34.32%، كما إنخفض صافى العائد بحوالى 153.3% عما كان عليه عام 2005، وبمقارنة الوضع عام 2009 لكل من بنود التكاليف والعائد عما كان عليه اثناء الازمة عام 2005 تبين من بيانات نفس الجدول ان الانتاج عام 2009 حقق زيادة فى صافى العائد بنسبة بلغت حوالى 67.96% عما كانت عليه عام 2005، بينما انخفض صافى العائد فى نفس السنة عما كان عليه عام 2006 بنسبة بلغت حوالى 415.13% . مما يعد مؤشر ايجابى يدعو للتفاؤل لإمكانيات تخطى أزمة أنفلوانزا الطيور والاستمرار للنهوض بتلك الصناعة

مما تقدم، يتضح أن الآثار السلبية لانتشار مرض أنفلوانزا الطيور، والذي أحدث خلل كبير فى كافة المتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة، والناجم من أسباب عديدة لعل من أهمها الخوف الشديد الذى حدث لكلا من المستهلكين والمربين والذي لم يتبعه تصرف ايجابى لكل منهم، حيث أحجم المستهلكين عن شراء الدجاج خوفاً من الإصابة بالمرض، والاهمال الواضح للمربين فى استخدام الطرق السليمة فى تحصين مزارعهم ضد المرض، هذا فضلاً عن استغلال فئات عديدة لتلك الازمة مما جعل الأمر أكثر سوءاً خاصة عام 2006 وقت اشتداد الازمة، لكن بعد مرور ثلاث اعوام (عام 2009) من الإصابة فقد أوضحت الدراسة تحسن ملحوظ فى كافة المتغيرات موضع الدراسة وذلك بعد أن تداركت كافة الاطراف المرتبطة بالصناعة لتلك الآثار السلبية للسلوك العشوائى فى مواجهة المرض، مما ادى الى تحسن ملحوظ لغالبية المتغيرات الاقتصادية وتحقيق أرباح للدورات عام 2009 تقارب ما كانت عليه قبل الازمة، وذلك يعد مؤشر ايجابى ويدعو للتفاؤل كى تستعيد تلك الصناعة ما كانت عليه خلال الاعوام القليلة المقبلة 0



جدول رقم (3): بنود التكاليف والعائد الكلى وصافى العائد بالجنيه لمزارع الدواجن خلال اعوام 2005

0( 2009 ، 2006 ،

2009			2006		2005	الفترة البيانات
%(3)	%(2)	المتوسط	%(1)	المتوسط	المتوسط	
38.75	36.09	23560	(1.92)	16980	17312.5	تكاليف شراء
9.70	5.75	52334	(3.60)	47704.75	49488.75	تكاليف شراء
24.30	16.11	2442.75	(6.58)	1965.25	2103.75	تكاليف العمالة
3.22	11.58	7768.59	8.10	7526.35	6962.5	تكاليف الأدوية
7.61	12.59	912	4.63	847.5	810	تكاليف التدفئة
8.04	9.93	1256	1.75	1162.5	1142.5	تكاليف الفرشة
17.14	22.39	410	4.48	350	335	تكاليف الاتاراة
3.31	5.04	312.5	1.68	302.5	297.5	اهلاك الادوات
1.25	1.25	2025	0.00	2000	2000	الإيجار
14.56	12.26	90316.75	(2.01)	78838.85	80452.5	إجمالي التكاليف
89.04	24.16	127019.8	(34.32)	67192	102304.5	العائد الكلى
(415.13)	67.96	36703.05	(153.30)	(11646.9)	21852	صافى العائد

$$(4) \text{ معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة ( 2006 عن 2005 )} = \frac{\text{أثناء المرض (2006) - قبل المرض (2005)}}{\text{قبل المرض (2005)}} \times 100$$

$$(5) \text{ معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة ( 2009 عن 2005 )} = \frac{\text{أثناء المرض (2009) - قبل المرض (2005)}}{\text{قبل المرض (2005)}} \times 100$$

$$(6) \text{ معدل الزيادة أو الإنخفاض للمتغيرات موضع الدراسة ( 2009 عن 2006 )} = \frac{\text{أثناء المرض (2009) - قبل المرض (2006)}}{\text{قبل المرض (2006)}} \times 100$$

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة 0

ثالثاً: التقييم المالي لمزارع دجاج اللحم قبل وبعد أزمة أنفلونزا الطيور بمحافظة قنا:

وللتعرف على التقييم المالي لإنتاج دجاج اللحم بمزارع محافظة قنا قبل وبعد أزمة أنفلونزا الطيور في عينة الدراسة، تم استخدام التدفقات النقدية الخارجة والداخلية، حيث قدرت معايير التحليل المالي لهذه المزارع والتي لعل من أهمها نسبة المنافع للتكاليف والقيمة الحالية للمنافع الصافية ومعدل العائد الداخلى والتي استخدم في تقديرها سعرين للخصم يمثلان نفقة الفرصة البديلة لإستثمار رأس المال في المجتمع وهذين السعرين هما 10% و 14% حيث يشير الأول إلى سعر الفائدة التي تمنحه البنوك على الودائع، في حين يشير الثاني إلى سعر الخصم التي تفرضه البنوك على القروض، فضلاً عن استخدام اختبار تحليل الحساسية الذي بنى على الفروض الثلاثة التالية:

#### 1- استخدام سعر خصم 10% :

تشير نتائج التحليل المالي، الواردة في بيانات الجدول رقم (4)، إلى أن مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل الأزمة كانت أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالى 1.13 و 1.08 فى كل منها على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالى 48451 و 41496 جنيه على التوالي ، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالى 62.35% و 51.63% قبل وبعد الأزمة على التوالي، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالى 1.6 و 1.94 سنة لكل منها على التوالي 0

وتشير نتائج تحليل الحساسية، والواردة في بيانات نفس الجدول، إلى قدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا بعينة الدراسة قبل وبعد الأزمة على مواجهة التغيرات غير المواتية فيما يتعلق بزيادة التكاليف بنسبة 10% ، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالى 1.05 و 1.02 فى كل منها على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالى 14903 و 10344 جنيه على التوالي ، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالى 28.85% و 19.45% قبل وبعد الأزمة على التوالي، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالى 3.47 و 5.14 سنة لكل منها على التوالي، وقدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة بمحافظة قنا قبل الأزمة على تحمل نقص الإيرادات بنسبة 10% فقط، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالى 1.03، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالى 4967 جنيه، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالى 16.08%، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالى 6.2 سنة 0 أما فيما يتعلق بالفرض الثالث فتبين عدم قدرتها على مواجهة التغيرات غير المواتية قبل الأزمة وبعدها على حد سواء، حيث بلغ معدل العائد الداخلى لهما (13.90%) و (18.02%) على التوالي 0

جدول رقم (4) : معايير التحليل المالي وتحليل الحساسية لمزارع دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل وبعد أزمة انفلوانزا الطيور 0

البيان	نسبة المنافع للتكاليف عند سعر خصم		القيمة الحالية للمنافع الصافية (جنيه) عند سعر خصم		معدل العائد الداخلي (%)	فترة الاسترداد (سنة)
	%10	%14	%10	%14		
التقديرات الفعلية	قبل الأزمة	1.13	1.11	48451	31919	1.60
	بعد الأزمة	1.08	1.06	41496	29558	1.94
زيادة التكاليف بنسبة 10 %	قبل الأزمة	1.05	1.03	14903	10610	3.47
	بعد الأزمة	1.02	1.01	10344	5352	5.14
نقص الإيرادات بنسبة 10 %	قبل الأزمة	1.03	1.01	4967	1541	6.22
	بعد الأزمة	0.98	0.95	(1312)	(5247)	11.31
زيادة التكاليف ونقص الإيرادات بنسبة 10% معا	قبل الأزمة	0.93	0.91	(18581)	(19768)	-
	بعد الأزمة	0.91	0.87	(32464)	(33453)	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

- 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء ، 2003 0
- 2- بيانات استبيان عينة البحث 0

وبمقارنة معدل العائد الداخلي بنفقة الفرصة البديلة للاستثمار والتي تبلغ حوالي 10% يتضح قدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة قبل أزمة انفلوانزا الطيور على تحمل التغيرات غير المواتية للفرضين الأول والثاني فقط، وقدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم بعينة محافظة قنا بعد الأزمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط 0

## 2- باستخدام سعر الخصم 14 % :

تشير نتائج التحليل المالي، الواردة في بيانات الجدول رقم (4)، إلى أن مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا قبل الأزمة أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالي 1.11 و 1.06 في كل منها على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية في كل منها حوالي 31919 و 29558 جنيه على التوالي ، وبلغ معدل العائد الداخلي حوالي 62.35% و 51.63% قبل وبعد الأزمة على التوالي، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالي 1.6 و 1.94 سنة لكل منها على التوالي 0

وتشير نتائج تحليل الحساسية، والواردة في بيانات نفس الجدول، إلى قدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم بمحافظة قنا بعينة الدراسة قبل وبعد

الازمة على مواجهة التغيرات غير المواتية فيما يتعلق بزيادة التكاليف بنسبة 10% ، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالي 1.03 و 1.01 فى كل منها على التوالي، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالي 10610 و 5352 جنيه على التوالي ، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالي 28.85% و 19.45% قبل وبعد الازمة على التوالي، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالي 3.5 و 5.24 سنة لكل منها على التوالي، وقدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة بمحافظه قنا قبل الازمة على تحمل نقص الإيرادات بنسبة 10% فقط، حيث بلغت نسبة المنافع للتكاليف حوالي 1.03، بينما بلغت القيمة الحالية للمنافع الصافية فى كل منها حوالي 1541 جنيه، وبلغ معدل العائد الداخلى حوالي 16.08%، أما فترة الاسترداد فبلغت حوالي 6.2 سنة 0 أما فيما يتعلق بالفرض الثالث فتبين عدم قدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة محافظه قنا قبل وبعد الازمة على مواجهة التغيرات غير المواتية لكل منهما، حيث بلغ معدل العائد الداخلى لهما (13.90%) و (18.02%) لهما على التوالي 0 وبمقارنة معدل العائد الداخلى بنفقة الفرصة البديلة للإستثمار والتي تبلغ حوالي 10% يتضح قدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة الدراسة قبل ازمة انفلوانزا الطيور على تحمل التغيرات غير المواتية للفرضين الاول والثانى فقط، وقدرة مشروعات انتاج دجاج اللحم بعينة محافظه قنا بعد الازمة على تحمل التغيرات غير المواتية للفرض الأول فقط 0

#### النتائج والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج لعل من أهمها:

- 1- وجود خلل كبير فى كافة المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة خاصة عام 2006 مقارنة بنظيرتها فى عام 2005.
- 2- هناك تحسين ملحوظ فى كافة المتغيرات موضع الدراسة عام 2009 مقارنة بنظيرتها عام 2005.
- 3- مشروعات إنتاج دجاج اللحم قبل الأزمة كانت أكثر جدوى من نظيرتها بعد الأزمة.
- 4- قدرة مشروعات إنتاج دجاج اللحم قبل وبعد الأزمة على مواجهة التغيرات غير المواتية فيما يتعلق بزيادة التكاليف بنسبة 10% أو نقص الإيرادات بنسبة 10%.

وفى ضوء النتائج السابقة توصى هذه الدراسة بما يلى:

- 1- ضرورة إنشاء صندوق لتأمين الصناعة الداجنة، وتقديم المساعدة فى وقت الكوارث حماية للصناعة واستثماراتها يتم تمويله من خلال رسوم مخفضة يتم فرضها على المستثمرين فى بعض حلقات هذه الصناعة.
- 2- الالتزام بتطبيق توصيات منظمة الصحة العالمية الخاصة بتدابير مواجهة الأزمة.
- 3- نشر الثقافة المجتمعية لتداول واستغلال لحوم الدواجن فى مصر نحو اتجاه استهلاك الدواجن المبردة والمجمدة.

المراجع:

1. حمدى الصوالحي (دكتور) وآخرون، تحليل هيكل صناعة الدواجن فى مصر، مقترح التطوير فى ضوء أزمة انفلونزا الطيور، رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، أبريل 2006.
2. داليا حامد الشويخ (دكتور)، ومدوح السيد محمود (دكتور)، دراسة تحليلية لإنتاج دجاج التسمين بمزارع القطاع الخاص فى محافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، مجلد 20، عدد 2، 2010.
3. شوقى أمين عبد العزيز سليم، تحليل العوائد للسعة فى مزارع الدواجن المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 1993.
4. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، بوابة معلومات مصر، الموقع على الشبكة الدولية للمعلومات [www.Idsc.gov.eg](http://www.Idsc.gov.eg).
5. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، دراسة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.
6. يحيى محمد متولى، الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمزارع دواجن التسمين فى محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، 1992.
7. **Yaser A. A. Diab, Dalia H. ElShoweikh and Salah Hefny Rateb, , (2009),Economic Feasibility Study for silk production under Egyptian conditions, Assiut Journal of Agricultural Sciences, Vol. 40 , No4**

## **The economic impacts of avian flue crisis on the poultry industry in Qena Governorate**

**Prof. Dr. Talat Hafez Ismail\*, Dr. Dalia H. El Showeikh\***

**Dr. Yaser A. A. Diab\*, Mr. Mohamed Abdel Moneem\*\***

**\*Agric. Econ. Department, Assiut University Egypt.**

**\*\*Graduate Student**

---

### **Abstract:**

This study aims to identify the economic effects of the spread of bird flu by identifying the impact of the crisis on some economic variables under study, as well as this shed light on the financial evaluation of the chicken meat before and after the crisis of the farms under study.

The study depended on published and unpublished secondary data, and data collected by questionnaire of sample in Qena governorate . descriptive and quantitative analysis have been applied , as well as Financial which helped in achievements of the study objectives.

The study concluded many important results, among them there is great difference in all the economic variables under study during the period of the intensification of the crisis, especially in 2006. The study also showed that there is a remarkable improvement in all variables under study in 2009, , And the financial results indicated that the chicken meat production projects in Qena Governorate before the crisis was more feasible than its counterpart after the crisis, As well as the ability of these projects on the face of unfavorable changes before and after the crisis.